Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

به من جميع الوجوه بل يكفى الاشتراك فى صفة ما ، فذكر ما ألفه السامعون تقريبا للعقول ، ثم أن للصوت قوة وطنينا ، وقد وقع التشبيه به من حيث القوة لا من حيث الطرب ، فقد وقع التنفير منه .

- والمراد بالصلصلة المذكورة : صوت الملك بالوحى وقال الخطابى : يريد أنه صوت متدارك يسمعه ولا يتبينه أول ما يسمعه حتى يفهمه بعد . وقيل : بل صوت حفيف أجنحة الملك .

والحكمة فى تقدمه أن يقرع سمعه الوحى فلا يبقى فيه مكان لغيره .

- وإنما كان هذا الوضع بالنسبة للوحى أشد الأنواع لأن الفهم من كلام مثل الصلصة أشكل من الفهم من كلام الرجل بالتخاطب المعهود .

وفائدة الشدة : ما يترتب على المشقة من زيادة الزلفى والدرجات ، ومعنى «**يفصم**» يقلع وينجلى ما يغشاه وأصل الفصم القطع . ومعنى قوله (ﷺ) : «**وقد وعيت عنه ما قال**» : أى القول الذى جاء به .

والمراد بقوله : «**وأحْيَانا يتمثَّلُ لى المَلَكُ رَجُلاً**» أى يتصور ، واللام فى المَلَك للعهد وهو جبريل .. وظهور الملَك فى صورة رَجُل له أثره فى المؤانسة للمُخاطَب .